خطف زعيم ميليشيا يغلق مطاراً في ليبيا والداخلية تتنصل

مسلحون يهاجمون دورية للجيش في بنغازي مخلفين قتيلاً و (3) جرحى

■ طرابلس / متابعات :

أقدم مسلحون على قطع الطريق المؤدي إلى مطار سبها في جنوب ليبيا، ما أدى إلى إغلاقه احتجاجا على خطف زعيم ميليشيا جنوبي في طرابلس، بحسب ما أعلن مصدر محلي. وقال آدم دازي عضو المجلس المحلي في سبها، إن «عناصر كتيبة في الجنوب الليبي أغلقوا الطريق المؤدي إلى مطار مدينة سبها، الذي يبعد 800 كلم جنوب طرابلس، مطالبين الحكومة بالقيام بعمل ما من أجل إطلاق قائدهم اللاشي المهدي، الذي خطف الاثنين في طرابلس».

وينتمي المهدي إلى قبيلة التبو، وهو قائد ميليشيا من ثوار سابقين ضد نظام

معمر القذافي. وقد فقد مساء الاثنين من الفندق الذي كان ينزل فيه في طرابلس. واتهمت قبيلته الحكومة بأنها وراء عملية الخطف. يشار إلى أن قبيلة التبو وأفرادها من أصحاب البشرة السوداء، يعيشون بين ليبيا وشمال تشاد والنيجر، وكانوا ضالعين في شباط/فبراير الماضي في مواجهات دامية مع قبائل محلية في شمال البلاد، خصوصا في الكفرة وسبها.

في المقابل، أوضحت وزارة الداخلية في بيانلها أنها «ليست لها أي علاقة باختفاء اللاشي المهدي» منددة «بعمليات الخطف والاعتقال خارج القانون».

من جهة أخرى، قتل جندي ليبي وأصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة برصاص مسلحين مجهولين في مدينة بنغازي شمال ليبيا. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدر أمني أن مسلحين فتحوا النار على دورية من كتيبة الخندق ثم لاذوا بالفرار، مخلفين وراءهم قتيلا وثلاثة جرحى في حال خطرة.

كاتب إثيوبي: كسرنا «عنجهية» المصريين

تحت عنوان «هل تستطيع مصر تقبل حقيقة النيل الجديد؟!»، حلل «دانييل بريهانى» في مقاله بصحيفة «فورتشن» الإثيوبية الأوضاع القائمة بين مصر وإثيوبيا والعلاقات بين البلدين وتأثيرها على قضية النيل وسد النهضة.

واستهل الكاتب الإثيوبي مقاله بسرد قصة قصيرة عن رحلته في المرحلة الثانوية التي كانت في مصر، وقال إنه بجانب الأماكن التاريخية والمتاحف الرائعة والسيدات الأنيقات، إلا أن هناك شيئا واحدا لا يمكن أن ينسى، وهو إجابته على السؤال الذي كان يطرح دائما، من أين أنت؟؟! وبالقليل من الكلمات العربية كان ردي «من إثيوبيا أبو النيل»، وفي كل مرة كنت أحصل على رد واحد: «الله هو والد النيل، وليس إثيوبيا».

في الواقع، لا أحد يصنع مياه النيل فهي هدية الطبيعة التي يعيش عليها نحو 300 مليون شخص في جميع أنحاء حوض النهر، من تنزانيا إلى مصر. لكن ذلك لم يكن ما يقصده المصريون. فكانت كلماتهم تحمل بين طياتها نوعاً من التعالي؛ نظرا لأعتقادهم بأن النيل هو ملكية خاصة لهم، مع إنكار أن الأثيوبيين هم المصدر الأصلي لنهر النيل.

وبالرغم من وقوع الأزمة الخاصة ببناء سد النهضة، لم ينخرط المصريون في حوار بناء يمكن من خلاله الوصول إلي أرضية مشتركة يقف عليها الجميع، وبدلا من ذلك تعاملوا بتعال وغطرسة هائلة لن تستطيع إثيوبيا تقبلها، وهو ما زاد الأمر تعقيدا.

ومما لا يثير الدهشة، أن المصريين اتبعوا أسلوب التعاطف في وسائل الإعلام الغربية والعلماء. والواقع أن الغربيين حاولوا دعمهم ليس فقط لأن النيل هو المصدر الوحيد للمياه بالنسبة للمصريين، بل هو أيضا بسبب معاهدات الحقبة الاستعمارية التي تخصص تقريبا إلى مصر المياه وحق النقض على أي بناء على منبع النهر.

وعلى هذه الخلفية وبناءً على طريقة تفكير المصريين، فقد وصل الأمر إلى حد التهديد بالرد العسكري في حال حدوث أي انخفاض في نسبة المياه القادمة من إثيوبيا، وهو ما يجعلنا لا نلقي باللوم على العامة من المصريين في الإعتقاد بأن هذه هي الطريقة التي يتم بها تسييس الأمور وأن أي محاولة لتغيير الوضع القائم هو كارثة.

ولكن على ما يبدو، أن مثل هذا التفكير، خلال الأسابيع القليلة الماضية يجب أن يكون ملتوياً ومتعرجا.

ويبدو أن اتخاذ إثيوبيا خطوات فعلية في بناء سد النهضة ساهم في حدوث تغيير ملحوظ في السياسيات المصرية في التعامل مع القضية، ولكن هذا التغيير أيضا لم يصب في صالح المصريين.

وتابع الكاتب قائلا: «بالإضافة إلى ذلك، إلا أن الرئيس المصري «محمد مرسي» أثناء لقائه مع عدد من المسئولين الإريتريين رفيعي المستوى بالقاهرة، والذين أخبرهم بثقته في أن إريتريا لن تخذل حقوق مصر القانونية في مياه النيل وأنه يتمنى لقاء الرئيس الإريتري «أسياس أفورقي ، « تجاهل «مرسي» ذكر اسم إثيوبيا أو حتى رئيسها على الرغم من انه يعد الطرف الثاني والمنطقي للأزمة والذي يجب أن يدور معه الحوار.

وختم الكاتب مقاله قائلاً: مع اقتراب الخطر من المصريين بشأن سد النهضة، فإنه يمكن أن يكون ذلك فرصة لتغيير نظرتهم لإثيوبيا، لأنه يبدو أن المصريين أصبحوا يدركون الآن حقيقة أن «إثيوبيا أبو النيل».

تخوفات من عودة الدولة البوليسية بمصر

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إن قرار المحكمة الدستورية العليا يوم السبت الماضي بإلغاء الحظر المفروض على الشرطة والجيش في التصويت في الانتخابات يثير مخاوف البعض من إجبار الجيش على العودة إلى الساحة السياسية مرة أخرى، ولكن تلك المرة من الباب الخلفي.

وأشارت الصحيفة إلى أن الإسلاميين في مصر وأعضاء سابقين من الجيش القومي أعربوا الأحد الماضي عن قلقهم الشديد حول مخاطر محتملة ناجمة من قرار المحكمة الذي يسمح لأفراد الشرطة والجيش بالإدلاء بأصواتهم في انتخابات البلاد رغم أنهم لعقود طويلة منعوا من هذا الحق وفقًا للتقاليد القانونية.

وأوضحت الصحيفة أن الحظر الذي نص عليه قانون عام 1976، ينظر إليه على نطاق واسع باعتباره خطوة تهدف للحفاظ على كل من الأجهزة الأمنية والعسكرية بعيدًا عن السياسية، بالرغم من أن البلاد كانت تدار سابقًا من قبل الجنرالات.

قضاة مصر يعتصمون والشورى يتهمهم بالتهرب من الضريبة

الزند: القضاة وأعضاء النيابة العامة سيقومون بمهام عملهم صباحاً ويعتصمون ليلاً

قنديل: (30) يونيو نهاية(الإخوان) ومصر تخسر (12) مليار متر مياه بعد بناء سد النهضة

■ القاهرة / متابعات :

يبدو أن الأزمة بين القضاء المصري والسلطة الحاكمة لا تزال مستمرة، على خلفية مناقشة قانون السلطة القضائية من قبل مجلس الشورى، الذي يعترض الجسم القضائي على عدد من بنوده، لاسيما تخفيض سن التقاعد حتى 60 عاماً، وهو البند الأساس الذي فجر الأزمة، فضلاً عن فكرة وضع قانون بمعزل عن الاستئناس برأي القضاة.

في هذا السياق، أعلن المستشار أحمد الزند، رئيس نادي القضاة، أن جميع أعضاء أندية القضاة وأعضاء النيابة العامة سيدخلون بدءاً من أمس الأربعاء 29 مايو ، في اعتصام مفتوح بدار القضاء العالي، وذلك حتى وقف مناقشة قانون السلطة القضائية من قبل مجلس الشورى. وأوضح الزند أن «القضاة وأعضاء النيابة العامة سيقومون بأداء مهام عملهم صباحاً ويعتصمون ليلاً حتى لا يصيب المواطنين أي ضرر».

وأوضح الزند أن القضاة خلال اجتماعهم مع المجلس الأعلى أكدوا رفضهم التام لمناقشة قانون السلطة القضائية في مجلس الشورى، الذي تنتمي الأغلبية منه إلى تيار سياسي «يعادي القضاة ويحاول التعدي على سلطاتهم»، بحسب وصفه. كما أكد رئيس نادي القضاة رفضه التام لما وصفه بـ«استعداء مجلس الشورى للقضاة وهجومه الشرس ضدهم»، وطالب المجلس بـ«الكف عن هذا الهجوم ووقف مناقشة قانون السلطة القضائية»، الذي اعتبره تدخلاً سافراً في شؤون القضاة.

وأطلق الزند على القوانين الثلاثة المعروضة بشأن السلطة القضائية مسمى «القوانين الهادمة للسلطة القضائية»، مشيراً إلى أنها «وضعت من أجل الانتقام من القضاة، الذين طالما دافعوا عن النزاهة».

في المقابل، ذكرت صحيفة «الأهرام» أن أعضاء لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الشورى طلبوا من الجهاز المركزي للمحاسبات

تقديم تقرير عن إجمالي ما يحصل عليه القضاة من أجور لمعرفة حقيقة عدم تحصيل ضريبة كسب العمل من رواتبهم.

وكان النائب أيمن شعيب قدّر ضريبة كسب العمل لمنتسبي وزارة العدل بمليار ونصف المليار جنيه سنوياً. كما أكد مسؤول الجهاز المركزي للمحاسبات ربيع صادق أن أعضاء وزارة العدل يسددون الضرائب ولكن بقيمة أقل، استناداً إلى أحكام تعفي العلاوات الخاصة.

في موضوع آخر قال الدكتور عبد الحليم قنديل القيادي بالتيار الشعبي أثناء افتتاحه أمس مقراً للتيار بمدينة الروضة مركز فارسكور بمحافظة دمياط أن نهاية النظام الحالي قريبة جدا وأن حركة "تمرد" هي نبوءة النهاية مضيفا كما كانت كفاية هي محرك الثورة وأيقونتها أرى "تمرد" وشبابها هم أمل مصر لاسترداد ثورة الشعب المصري من سارقيها.

وأضاف سبق أن تنبأت بنهاية نظام مبارك وقلت إن نهايته ستكون في ميدان التحرير وهذا ما حدث ، وأكد قنديل أن الشعب المصري أصبح يتقيأ

الإخوان المسلمين كما فعل مع نظام مبارك مضيفا نعم انتخبت مرسي حين انحصرت المرحلة الثانية بين النار والعار واخترت مرسي كأكل الميت ولحم الخنزير وقال شفيق مثله مثل مبارك ولست نادما على اختيار مرسي لأن الشعب المصري لم يجرب حكم الأخوان من قبل.

وقال قنديل في ظل حكم الأخوان وبعد 9 أشهر أصبح الدين المصري 20 ملياراً، وكان أيام مبارك طيلة 30 سنة 35 مليارا.

وأكد قنديل أن يوم 30 يونيه ليسن نهاية الإخوان ولكنها ستكون بداية النهاية مشيرا إلى أن مرسى كمبارك كلاهما اعتمد على رأسمالية المحاسيب ومرسي استبدل أحمد عز بحسن مالك وكمال الشاذلي بصبحي صالح والبلتاجي والعريان.

وأكد قنديل أن مصر تخسر 12.5 مليار متر مكعب من المياه في أول سنة لبناء سد النهضة وأن فكرة محور قناة السويس ما هي إلا بيع لقناة السويس مرة أخرى لإغراق مصر في الديون كما فعل الخديوي إسماعيل من قبل.

حول العالم

الرئيس الفنزويلي يتهم «سي إن إن» بالترويج لانقلاب

■ كاراكاس / وكالات :

اتهم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية الناطقة باللغة الإسبانية بالعمل على الترويج لانقلاب ضد حكومته الاشتراكية.

وقال مادورو إن شبكة «سي إن إن» الناطقة بالإسبانية التي «تدار من قبل أناس يسعون إلى زعزعة الاستقرار، تحث علنا الشعب على القيام بانقلاب في فنزويلا، وتقدم صورة مشوهة للحياة السياسية والاجتماعية في البلاد».

وأضاف في كلمة تلفزيونية إن تلك الشبكة جزء من حملة أوسع من «حرب نفسية شرسة» يقودها «الجناح اليميني الفاشي» الذي يسعى إلى الإطاحة بالحكومة.

وحذر مادورو من أن «سي أن أن» أصبحت «الرأس المدبر لتعزيز التدخل» ضد شعبه، متهما إياها بالبث على مدى 24 ساعة «لتشويه» صورة فنزويلا بدلا من بث ما يحدث في مختلف أرجاء العالم.

وكانت تقارير إخبارية تتعلق بانشقاقات بحزبه الحاكم قد أثارت استياء مادورو الذي خلف الراحل هوغو شافيز لدى فوزه بفارق ضئيل بالانتخابات التي قالت المعارضة إن نتائجها قد سرقت منهم.

وقد انتقد الرئيس الفنزويلي الأسبوع الماضي تسجيلا صوتيا مسربا يتحدث عن صراع بالسلطة في أوساط أتباع شافيز.

وجاء في التسجيل الذي كشف عنه أحد صناع القرار بالمعارضة أن مذيعا معروفا موالياً للحكومة سُمع وهو يتهم رئيس الجمعية الوطنية ديوسداد كابيلو بالتآمر ضد مادورو.

غير أن المذيع ماريو سيلفا أنكر التسجيل واعتبره مفبركا، وأعلن في وقت لاحق تعليق برنامجه إلى إشعار آخر.

وسبق لمادورو أن أبدى رغبته في تحسين العلاقات مع واشنطن «مادامت العلاقات قائمة على الاحترام» ولكنه اتهمها بالسعي لزعزعة استقرار بلاده.

فرنسا تدعو إلى تحرك ضد المسلحين بجنوب ليبيا

■ باريس / وكالات :

دعت فرنسا إلى القيام «بعملية مشتركة» منسقة مع ليبيا والدول المجاورة لها للتصدي للتهديد المتنامي لمن وصفتها بـ«الجماعات الإرهابية» في صحراء جنوب ليبيا، وذلك بعد تفجيرين في النيجر الخميس الماضي استهدفا ثكنة عسكرية ومنجما لليورانيوم تستغله شركة فرنسية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس خلال زيارة للنيجر، حيث هاجم مسلحون منجما لليورانيوم تديره شركة أريفا الفرنسية الأسبوع الماضي، إن هناك علامات على أن جنوب ليبيا بدأ يتحول إلى ملاذ آمن لمن سماها الجماعات المتشددة في منطقة الصحراء الكبرى.

وأضاف فابيوس بعد اجتماع مع رئيس النيجر محمد إيسوفو «يتعين علينا فيما يبدو أن نبذل جهدا خاصا بشأن جنوب ليبيا وهو ما تريده ليبيا أيضا. تحدثنا بشأن المبادرات التي يمكن للدول المجاورة القيام بها بالتنسيق مع ليبيا».

وتقول النيجر إن من سمتهم الإسلاميين الذين نفذوا يوم الخميس الماضي الهجومين اللذين أسفرا عن مقتل 25 شخصا عبروا الحدود من ليبيا، غير أن طرابلس تنفي ذلك، خاصة أنها أعلنت الجنوب الليبي منطقة عسكرية في ديسمبر/كانون الأول.

وقال فابيوس إن الجهود اللازمة للتصدي للمشكلة في جنوب ليبيا ستحتاج إلى دعم تونس والجزائر وتشاد ومالي ومصر. وأضاف «نظرا لأن جزءا كبيرا من ليبيا مثلما يقال دائما يمكن أن يشكل ملاذا للجماعات الإرهابية، يتعين على كل هذه الدول أن تعمل معا»، مؤكدا أن فرنسا ستساعدها «بكثير من العزم والتضامن».

ويرى الخبراء الأمنيون أن ليبيا أصبحت مصدرا وطريقا لتهريب الأسلحة لمقاتلي القاعدة في منطقة الصحراء الكبرى منذ سقوط الزعيم الليبي معمر القذافي في 2011.

كلمات

طارق أبو العينين

الأممية «الإخوانية» والانهيار الأمني في سيناء

على رغم إطلاق الجماعات الجهادية المسلحة الجنود المصريين السبعة الذين تم اختطافهم في سيناء، إلا أن الأزمة عكست حجم التفسخ الذي أصاب الدولة المصرية في العام الأول من الحكم «الإخواني».

الخلل الأمني كان مسيطراً تماماً على شبه جزيرة سيناء إبان حكم المجلس العسكري الذي شهد منذ بدايته تنامياً مضطرداً لنفوذ الجماعات الإرهابية المسلحة، وصل مداه مع قيام مسلحين تكفيريين مجهولين بقتل 16 جندياً مصرياً في آب (أغسطس) الماضي، إلا أن وجود «الإخوان» في السلطة كان ولا يزال جزءاً من تلك الأزمة العميقة التي تضرب الأمن القومي المصري في عمقه الاستراتيجي.

فمتطلبات الأمن القومي المصري ترتطم برغبة «الإخوان» الجامحة في تدشين مشروعهم الأممي المتعلق بإعادة إحياء دولة الخلافة الإسلامية التي عبرت عن مرحلة توهج تاريخي للنموذج الثقافي والحضاري الإسلامي، لكن منطق «الإخوان» في التعاطي مع مشروع الخلافة، أكل بالفعل من رصيد ذلك المشروع لدى جموع المصريين لثلاثة أسباب:

الأول، هو غياب المقدمة المنطقية المفترضة لبزوغ نظام أممي إسلامي في مصر، فمعظم المشاريع الأممية، سواء كانت دينية أو علمانية، قامت تاريخياً على ركيزتين أساسيتين، الأولى هي وجود مرجعية أيديولوجية كبرى وعالمية تتمتع بقدر عالٍ من الوهج يكون كفيلاً بتجاوزها الحدود القطرية وكفيلاً كذلك بتنازل المجتمعات المصدرة والمتلقية لتلك الأممية عن جزء غير يسير من تراثها القومي الذي قد تقوضه تلك الأممية.

أما الثانية، فهي أن يكون هذا المشروع قد حقق بالفعل نجاحاً في موطنه الأصلي بما يوفر فائضاً أيديولوجياً واجتماعياً واقتصادياً وحضارياً يدفع هذا المشروع لتجاوز تلك الحدود القطرية، وهو ما حدث قديماً مع مشروع الخلافة الإسلامية، وحدث في التاريخ المعاصر مع المشروعين الشيوعي والليبرالي في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

وهو ما لا يتوافر الآن للطرح الأممي الإخواني الذي يشبه الرجل المريض بفعل انطفاء الوهج الأيديولوجي لهذا المشروع، وذلك لفشل «الإخوان» في إنجاز أي تحول كبير يطال الوضع الداخلي المصري المتأزم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، بما

أحال حلم «الإخوان» بإحياء مشروع الخلافة إلى لغو سياسي ركيك لا يقنع معظم المصريين.

أما الثاني فهو الخلط المتعمد ما بين الغيتوات الأيديولوجية والنظم الأممية، فهناك تصور مراهق مختزن في العقل الجمعي لدى «الإخوان» وتعكسه ممارساتهم على الأرض بأن هدم الدولة الوطنية المصرية ودمجها مع أشلاء الدولة الفلسطينية في قطاع غزة وأشلاء الدولة السودانية في الشمال واللتين تمثلان نموذجاً للغيتو الأيديولوجي المعزول عن العالم كفيل بأن يشكل في النهاية نواة لدولة خلافة إسلامية يحكمها إخوان مصر متجاهلين ما يمكن أن ينتج عن ذلك من عبث بحدود مصر الجنوبية والشمالية.

أما السبب الثالث والأخير فهو حال الارتطام ما بين «الإخوان» وبين النواة التاريخية للدولة التقليدية في مصر ممثلة في القوات المسلحة، فمنذ وقوع أحداث رفح الأولى، حاول «الإخوان» ورئيسهم المنتخب توظيف تلك الأحداث لتحقيق مكسب سياسي صرف يصب في مصلحة مشروعهم الأممي، وهو ما تحقق بإقالة وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي ورئيس الأركان الفريق سامي عنان بعدها مباشرة، إلا أن الرئيس «الإخواني» تنصل من الجزء المتعلق بمسؤوليته السياسية عن تقديم المتهمين في تلك الأحداث إلى المحاكمة، أو حتى إعلان أسمائهم للرأي العام المصري. كما أنه لم يبد تحمساً كذلك لعملية هدم الأنفاق بين سيناء وقطاع غزة التي تمت بضغط من وزير الدفاع الجديد الفريق عبد الفتاح السيسي من دون غطاء سياسي من مؤسسة الرئاسة التي تريد بالمقابل دعم حركة «حماس» على حساب الأمن القومي المصري. ولعل هذا الارتطام ما بين الجيش ومؤسسة الرئاسة بخصوص الملف الأمني في سيناء تكرر للمرة الثانية خلال تلك الأزمة الأخيرة فلم يتم الاتفاق بين الطرفين على مسار واضح ومعلن للتفاوض مع الخاطفين، أو القيام بعملية عسكرية موسعة ضدهم وضد باقي البؤر الإرهابية في سيناء بفعل حال التباعد المشوب بالحذر والتربص ما بين مؤسسة الرئاسة والمؤسسة العسكرية التي يريد «الإخوان» تطويعها ودمجها في مشروعهم السياسي، أو إزاحتها تماماً من المشهد الداخلي والإقليمي، لأن وجود جيش احترافي قوي في مصر كفيل بوقف تلك المهازل التي تجري على الحدود الشرقية والجنوبية لمصر مقوضاً بذلك مشروع «الإخوان» الأممي.

أخي المواطن .. أختي المواطنة

بالتحصين صارت اليمن خالية من شلل الأطفال.. فساهم في الحفاظ على هذا الإنجاز من خلال تحصين أطفالك دون سن الخامسة في الحملة دون تردد ..

حملة التحصين الاحترازية ضد شلل الأطفال من(2 - 4يونيو 2013م) تنفذ من منزل إلى منزل بأمانة العاصمة ومحافظات(عدن،الحديدة،أبين،لحج،حجة،عمران،المهرة مأرب،الجوف)، وفي المرافق الصحية بمحافظة(صعدة)